

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسألة

اللغة هي وسيلة التفاعل التي تتم استخدامها دائما في الحياة اليومية. سواء كانت في مجال الأعمال التجارية، والمحاضرة وغيرها. للغة - أية لغة - وظائف مهمة رصدتها العلماء والباحثون، ولعل أهمها ما يلي: الأولى اللغة أداة التفكير، كما أنها وسيلة التعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار. والثانية اللغة وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس، وذلك في نطاق الأفراد والجماعات والشعوب. والثالثة اللغة أداة التعلّم والتعليم.¹

تعلّم اللغة هي أمر مهم لتطوّر إجتماع وشخصيّة الفرد لأن اللغة هي كالنظام الرّمزيّ للأصوات الاستبداديّ ومستخدمة لأعضاء المجتمع في تبادل الآراء و الشعور. كاللغة المستخدمة لكثير في مجال المعرفة، يشترك اللغة العربية كالأحدى اللغة العالمية. وبصرف النظر، تكون هذه اللغة آلة للحصول على الأهداف الإقتصادية التجارية والإرتباط بين الأمم وأهداف الإجتماعية الثقافية والتربية والتنمية المهنية. ولذلك إستيعاب اللغة العربية محتاجة.

مادة اللغة العربية هي المادة التي وجهت لدفع وترشيد وتنمية وبينى القدرة وينشأ مواقف إيجابية إلى اللغة العربية، مُتَفَتِّحٌ كان أو مُنْتَجِعٌ. القدرة المتفتح هو القدرة على فهم الكلام الإنسان وفهم القراءة. القدرة الإنتاجية هو القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للاتصال شفويا كان او خطيا. مهارات اللغة العربية وموقفا إيجابيا إلى اللغة العربية مهم جدا في المساعدة على فهم مصادر الإسلام وهما القرآن والحديث و الكتب العربية لمعلقة الإسلام للتلاميذ.

¹ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، 1985) ص. 31

إستيعاب اللغة العربية يصبح شرط مهم لنجاح الفرد في الاستجابة للتّحديات الزمان في عصر العولمة. التعليم اللغة العربية الرسمية في المدرسة الإبتدائية الإسلامية هي الوسيلة الأساسية للتلاميذ لإكتساب اللغة العربية. في حالة كذا أى لكي التلاميذ يستطيع الاستجابة فعاليا من تطوير المختلفة المعلومات والعلوم والتكنولوجيا. وهذا لا يخلوا من نجاح أهداف تعليم تعين متعلم العناصر في تنفيذ عملية التعليم والتعلم لأن المتعلم قادر أن يؤثر ويبني ويرقى ذكاء الطلاب ومهارتهم. لذلك، دور المتعلم هام ويرجا للمتعلم أن يستوعب التعلم الجيد ويختارها طريقة التعليم صحيحا ويناسب يالأفكار مادة الدراسة الذي يوصل إليه.

اللغة هي إحدى المواد التعليمية التي درسها التلاميذ في مدرسة الإبتدائية الإسلامية، وفي تعليم اللغة العربية أربع مهارات أساسية هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.² والكلام هو المهارة الثانية من حيث الترتيب في التعليم، وتحتوى عليها المحادثة والمناقشة والحكاية.³ ولكن في الحقيقة كثير من التلاميذ لم يستطيعوا أن يستولي اللغة العربية الجيدة، وهذا يجعل مشكلات للتلاميذ في عملية التعليم. ظهرت تلك المشكلات ليس فقط من نفس التلاميذ، بل أن المعلم تلعب دورا هاما لنجاح التعليمية.

تحدث تلك المشكلات لعدم معرفة الأساتيد في اختيار وسائل التعليمية وتطبيقها عند تدريس اللغة العربية، ولاسيما من مواد المحادثة والكلام. حتى الآن الأساتيد لم يزالوا يستخدموا الكتاب المقرر بطريقة التدريس التقليدية (*Konvensional*)، التي تجعل التلاميذ السائمة بتلك الطريقة.

²الدكتور محمد عبد الشيب، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، (القاهرة: مكتبة وهبية، 2006)، ص. 127.

³ Raddliyah Zaenuddin, *Metodologi dan Strategi Aalternatif Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Rihlah Group, 2005), hlm. 62.

لتحقيق أحوال التدريس الجذبة يستطع الأستاذ ان يستخدم وسائلاً في التعليمية، ومنها وسيلة رسوم الهزلية. وتلك الوسيلة يستطيع ان يسهل الأستاذ في تعليم اللغة العربية من ناحية المحادثة والكلام.

ومن تلك الخلفية، سيقدم الباحث بحثاً بالموضوع "استخدام طريقة تعبير الصور بوسيلة الرسوم الهزلية (komik) لترقية مهارة المحادثة في الصف الخامس بمدرسة "منبع العلوم" الابتدائية الإسلامية كرنجواين دماك".

ب. تحديد المشكلة

لئلا يخرج وينحرف البحث عن الموضوع المكتوب فيما سبق، ينبغي للباحث أن يحدد المشكلة، وهي كما تلي:

1. كيف عملية استخدام طريقة تعبير الصور بوسيلة الرسوم الهزلية في تعليم المحادثة في الصف الخامس بمدرسة "منبع العلوم" الابتدائية الإسلامية كرنجواين دماك؟
2. هل استخدام طريقة تعبير الصور بوسيلة الرسوم الهزلية تستطيع ان ترقى مهارة المحادثة في الصف الخامس بمدرسة "منبع العلوم" الابتدائية الإسلامية كرنجواين دماك؟

ج. أهداف البحث و منافعه

بتحديد المسألة السابقة، كان الكاتب سيبلغ الأهداف والمنافع هي:

1. أهداف البحث
 - أ. لمعرفة عملية استخدام طريقة تعبير الصور بوسيلة الرسوم الهزلية في تعليم المحادثة في الصف الخامس بمدرسة "منبع العلوم" الابتدائية الإسلامية كرنجواين دماك.

ب. لمعرفة استخدام طريقة تعبير الصور بوسيلة الرسوم الهزلية تستطيع ان ترقى مهارة المحادثة في الصف الخامس بمدرسة "منبع العلوم" الابتدائية الإسلامية كرنججاوين دمك.

2. منافع البحث

أ. المنافع النظرية

يستطيع لزيادة المعلومات لبحث على نفس الجنس ويغنى حصول بحث فعال الفصل (*classroom action research*) الذى ترتبط بطريقة تعبير الصور بوسيلة رسوم الهزلية ترقية مهارة المحادثة في تعليم اللغة العربية.

ب. المنافع العملية

1. كمادة الرأي في ترقية جودة في تعليم اللغة العربية بمدرسة "منبع العلوم" الابتدائية الإسلامية كرنججاوين دمك.
2. كتشجيع معلمين اللغة العربية بمدرسة "منبع العلوم" الابتدائية الإسلامية كرنججاوين دمك في ترقية جودهم.